

رسائل في حديث رد الشمس

[11] الموضوع إنجاء للمستضعفين من الوقوع في زلة الجاهلين، وإن كان ما حققه العلامة الأميني رفع الأمانة مقامه وما أوردناه في تعليق الحديث: (814) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق يغني الفضلاء واولي الفكر والسداد عما نذكره هاهنا، ولكن معاونة الضعفاء ورعاية جانبهم مما يحبه الله تعالى وندب إليه، فنقول: المستفاد من الأخبار المتواترة (1) المحفوفة بالقرائن القطعية أن الشمس بعدما غربت وأفلت عن افق الحجاز والعراق أعادها الله القاهر الذي لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه، إلى مقر عصر البلدين تعرفه وتكرمه لوليه ووصي نبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. ورجوع الشمس بعد غروبها في افق الحجاز في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما أطبقت عليه أخبار المسلمين وعدها كثير من علماء المسلمين في _____ (1) كما صرح به غير واحد من منصفى أهل السنة، ويقتضيه أيضا ما مهدوه للتواتر.
